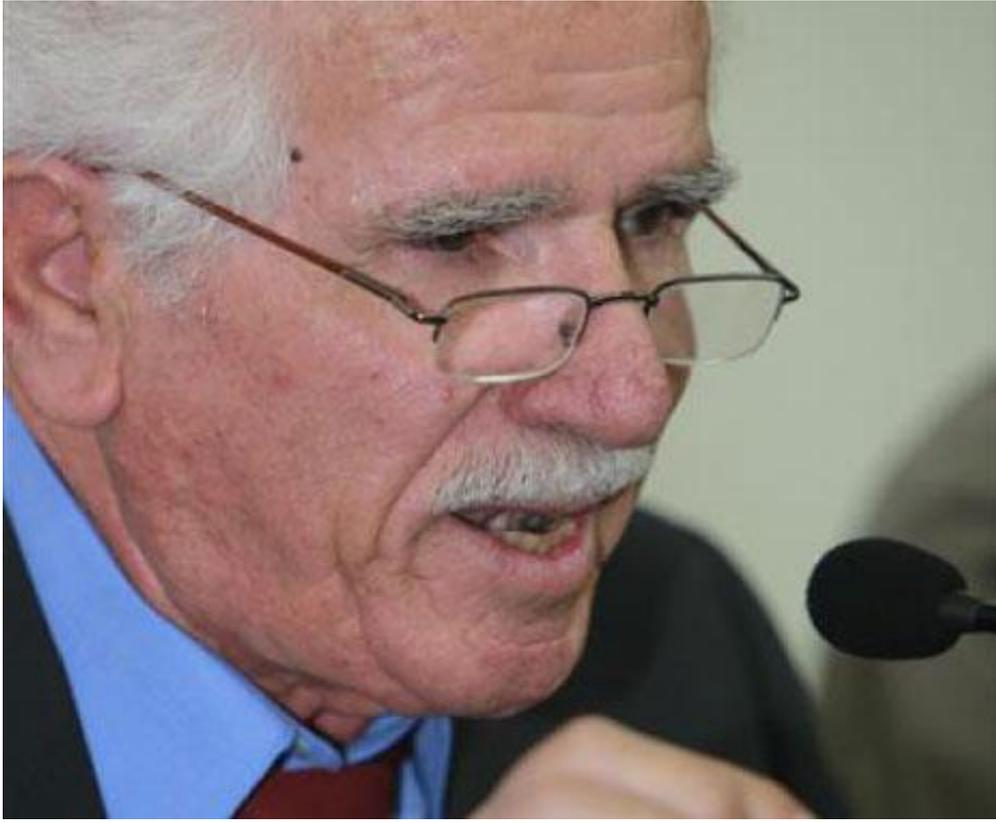


عبد الحميد بعلبكي حارس الذاكرة الجنوبية



«حديث الشيخوخة» كتاب صدر أخيراً عن دار «نوفل - هاشيت أنطوان» للرسام والنحات اللبناني الراحل عبد الحميد بعلبكي (1940-2013/ الصورة).

يندرج الكتاب ضمن الأدب الشعبي، حيث يستقي ابن الجنوب اللبناني حكايا وطرائف أهله، معيداً سردها. من أقاصي الجنوب، يرصد بعلبكي الحكايات الشعبية الصغيرة ذات الأبطال المجهولين. يعود بنا «حديث الشيخوخة» إلى زمن رسم الخط الأزرق بين بلدة العديسة الحدودية وفلسطين المحتلة، ليُخرج أبرز النودار التي واكبت الذهنية الفلاحية الجنوبية، وأيام الإقطاع آنذاك، إضافة إلى إفرازات الحروب الطبقية التي سادت وقتها بين الأثرياء الجدد وتمرد الأبناء، بواسطة لغة مرحة وأسلوب لُحاح وسلس.

01/02/2017